



ما لا يقل عن 516 مجزرة في عام 2015 55 مجزرة في كانون الأول

أولاً: الملخص التنفيذي:

حصيلة المجازر خلال عام 2015:

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان ما لا يقل عن 516 مجزرة في 2015، توزعت على النحو التالي:

ألف: القوات الحكومية (الجيش، الأمن، الميليشيات المحلية، الميليشيات الشيعية الأجنبية): 389

باء: القوات الروسية: 50

تاء: التنظيمات الإسلامية المتشددة:

- تنظيم داعش: 18
- جبهة النصرة: 1

ثاء: فصائل المعارضة المسلحة: 25

جيم: قوات الإدارة الذاتية الكردية: 3

حاء: قوات التحالف الدولي: 9

خاء: جهات لم تتمكن من تحديدها: 21

ارتكبت القوات الحكومية 389 مجزرة في 2015، وقد توزعت حسب مناطق السيطرة على النحو التالي:

- 316 مجزرة في مناطق تخضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة.
- 71 مجزرة في مناطق تخضع لسيطرة تنظيم داعش.
- مجزرتان في مناطق خاضعة لسيطرة القوات الحكومية.

توزعت المجازر على المحافظات بحسب الترتيب التالي:

حلب: 147 مجزرة، ريف دمشق: 107 مجازر، إدلب: 96 مجزرة، حمص: 42 مجزرة، درعا: 41 مجزرة، دير الزور: 35 مجزرة، حماة: 17 مجزرة، الحسكة: 13 مجزرة، الرقة: 10 مجازر، دمشق: 4 مجازر، اللاذقية: مجزرتان، السويداء: مجزرتان.

محتويات التقرير:

أولاً: ملخص تنفيذي.

ثانياً: تفاصيل الحوادث.

ثالثاً: الاستنتاجات والتوصيات.

شكر وعزاء.





كما توزعت المجازر حسب الجهة الفاعلة على النحو التالي:

توزع المجازر حسب الجهة الفاعلة في 2015									
الجهة الفاعلة	المحافظة	القوات الحكومية	القوات الروسية	التنظيمات الإسلامية المتشددة		فصائل المعارضة المسلحة	قوات الإدارة الذاتية الكردية	قوات التحالف الدولي	جهات لم تتمكن من تحديدها
				تنظيم داعش	جبهة النصرة				
دمشق						4			
ريف دمشق		102	1						4
حلب		91	25	3		19	2	3	5
حمص		31	8	2					1
حماة		14	1	1		1			
دير الزور		25	2	7					1
اللاذقية		1				1			
درعا		36	1						4
إدلب		82	8	1				2	3
الرقبة		1	4	1				2	1
الحسكة		6		4			1	2	
السويداء									2

تسببت تلك المجازر بحسب فريق توثيق الضحايا في الشبكة السورية لحقوق الإنسان بمقتل 6444 شخصاً، بينهم 1542 طفلاً و961 سيدة، أي أن 39% من الضحايا هم نساء وأطفال، وهي نسبة مرتفعة جداً، وهذا مؤشر على أن الاستهداف في معظم تلك المجازر كان بحق السكان المدنيين.

توزعت حصيلة ضحايا المجازر بحسب تركيبها على الشكل التالي:

القوات الحكومية (الجيش، الأمن، الميليشيات المحلية، الميليشيات الشيعية الأجنبية): 4506 أشخاص، بينهم 1116 طفلاً، و672 سيدة.

القوات الروسية: 704 أشخاص، بينهم 169 طفلاً، و89 سيدة.

التنظيمات الإسلامية المتشددة:

- تنظيم داعش: 603 أشخاص، بينهم 56 طفلاً، و104 سيدات.

- جبهة النصرة: 25 شخصاً، بينهم 2 طفلان.

فصائل المعارضة المسلحة: 232 شخصاً، بينهم 81 طفلاً، و39 سيدة.

قوات الإدارة الذاتية الكردية: 27 شخصاً، بينهم 11 طفلاً، و4 سيدات.

قوات التحالف الدولي: 157 شخصاً، بينهم 75 طفلاً، و35 سيدة.

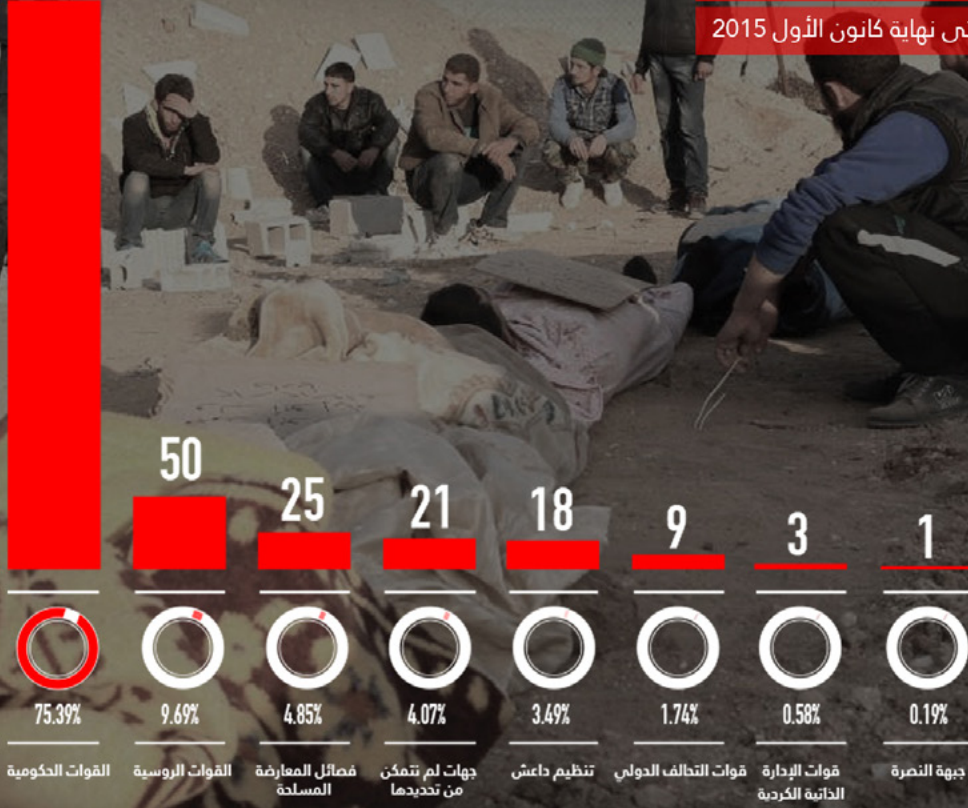
جهات لم تتمكن من تحديدها: 190 شخصاً، بينهم 32 طفلاً، و18 سيدة.



389

حصيلة المجازر في سوريا

منذ 1 كانون الثاني 2015 حتى نهاية كانون الأول 2015



حسب توثيق الشبكة السورية لحقوق الإنسان

sn4hr.org
info@sn4hr.org
<https://www.facebook.com/snhr>
<https://twitter.com/snhr>
<https://plus.google.com/+Sn4hrOrg>
<https://www.youtube.com/user/SN4HR>
[snhr.snhr](https://www.instagram.com/snhr)

• حصيلة المجازر خلال كانون الأول 2015:

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان ما لا يقل عن 55 مجزرة في 2015، توزعت على النحو التالي:

ألف: القوات الحكومية (الجيش، الأمن، الميليشيات المحلية، الميليشيات الشيعية الأجنبية): 25

باء: القوات الروسية: 19

تاء: التنظيمات الإسلامية المتشددة:

- تنظيم داعش: 7

ثاء: قوات الإدارة الذاتية الكردية: 1

جيم: قوات التحالف الدولي: 1

حاء: جهات لم تتمكن من تحديدها: 2

ارتكبت القوات الحكومية 25 مجزرة في كانون الأول 2015، توزعت حسب مناطق السيطرة على النحو التالي:

- 23 مجزرة في مناطق تخضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة.

- مجزرتان في مناطق تخضع لسيطرة تنظيم داعش.

توزعت المجازر على المحافظات بحسب الترتيب التالي:

ريف دمشق: 17 مجزرة، حلب: 16 مجزرة، إدلب: 5 مجازر، دير الزور: 5 مجازر، حمص: 4 مجازر، الحسكة: 3 مجازر، درعا:

مجزرتان، الرقة: مجزرتان، حماة: مجزرة واحدة.





كما توزعت المجازر حسب الجهة الفاعلة على النحو التالي:

الجهة الفاعلة	القوات الحكومية	القوات الروسية	تنظيم داعش	قوات الإدارة الذاتية الكردية	قوات التحالف الدولي	جهات لم تتمكن من تحديدها
ريف دمشق	16					1
حلب		15		1		
حمص	2		2			
حماة	1					
دير الزور	1	1	3			
اللاذقية						
درعا	1					1
إدلب	4	1				
الرقة		2				
الحسكة			2		1	

تسببت تلك المجازر بحسب فريق توثيق الضحايا في الشبكة السورية لحقوق الإنسان بمقتل 677 شخصاً، بينهم 174 طفلاً و100 سيدة، أي أن 41% من الضحايا هم نساء وأطفال، وهي نسبة مرتفعة جداً، وهذا مؤشر على أن الاستهداف في معظم تلك المجازر كان بحق السكان المدنيين.

توزعت حصيلة ضحايا المجازر بحسب تركيبها على الشكل التالي:

القوات الحكومية (الجيش، الأمن، الميليشيات المحلية، الميليشيات الشيعية الأجنبية): 304 أشخاص، بينهم 96 طفلاً، و38 سيدة.

القوات الروسية: 203 أشخاص، بينهم 37 طفلاً، و39 سيدة.

التنظيمات الإسلامية المتشددة:

- تنظيم داعش: 108 أشخاص، بينهم 16 طفلاً، و12 سيدة.

قوات الإدارة الذاتية الكردية: 12 شخصاً، بينهم 5 أطفال، وسيدة.

قوات التحالف الدولي: 40 شخصاً، بينهم 20 طفلاً، و9 سيدات.

جهات لم تتمكن من تحديدها: 10 أشخاص، بينهم سيدة.



تفاصيل التقرير:

ألف: القوات الحكومية (الجيش، الأمن، الميليشيات المحلية، الميليشيات الشيعية الأجنبية):
محافظة ريف دمشق:

الخميس 3/ كانون الأول/ 2015 شن طيران النظام الحربي غارتين بالصواريخ قرب أحد أسواق مدينة عرين بريف دمشق الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل 7 أشخاص، بينهم 4 أطفال، إضافة إلى إصابة ما لا يقل عن 20 آخرين بجراح.

الجمعة 4/ كانون الأول/ 2015 قصف طيران النظام الحربي 4 صواريخ على السوق الرئيس في مدينة كفر بطنا بمحافظة ريف دمشق، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل 18 شخصاً، بينهم 4 أطفال وسيدة.



الجمعة 4/ كانون الأول/ 2015 قصف طيران النظام الحربي 4 صواريخ على السوق الشعبي في بلدة جسرين بمحافظة ريف دمشق، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل 26 شخصاً، بينهم 7 أطفال وسيدتان.

الجمعة 4/ كانون الأول/ 2015 قصفت راجمات صواريخ النظام بالصواريخ الأبنية السكنية في مدينة دوما بمحافظة ريف دمشق، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل 9 أشخاص، بينهم طفلان.

الأحد 6/ كانون الأول/ 2015 قصف طيران النظام الحربي بالصواريخ السوق الشعبي في مدينة زمكا بمحافظة ريف دمشق، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل 16 شخصاً، بينهم 7 أطفال وسيدتان، وإصابة ما لا يقل عن 40 آخرين بجراح.

الأربعاء 9/ كانون الأول/ 2015 قصف طيران النظام الحربي بالصواريخ السوق الشعبي في مدينة حمورية بمحافظة ريف دمشق، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل 22 شخصاً، بينهم 8 أطفال وسيدة.

الأربعاء 9/ كانون الأول/ 2015 قصف طيران النظام الحربي بالصواريخ بلدة النشابية بمحافظة ريف دمشق، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل 8 أشخاص معظمهم من عائلة واحدة، وهم 5 أطفال، و3 سيدات.

السبت 12/ كانون الأول/ 2015 ألقى مروحيات النظام برميلين متفجرين على الأحياء الغربية في مدينة داريا بريف دمشق، والخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما تسبب بمقتل 6 أشخاص دفعة واحدة، بينهم سيدة وجنينها.

السبت 12/ كانون الأول/ 2015 قصف طيران النظام الحربي 7 صواريخ على مدينة حمورية بريف دمشق الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل 9 أشخاص، بينهم طفلة.

الأحد 13/ كانون الأول/ 2015 قصف طيران النظام الحربي بالصواريخ مدينة دوما بريف دمشق الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل 30 شخصاً، وإصابة قرابة 250 آخرين بجراح.

الأحد 20/ كانون الأول/ 2015 قصف طيران النظام الحربي بالصواريخ مستودع عدالة للأغذية في منطقة الأشعري بمحافظة ريف دمشق، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل 5 أشخاص دفعة واحدة، بينهم أم وطفلاها.

الثلاثاء 22/ كانون الأول/ 2015 قصف طيران النظام الحربي بالصواريخ السوق الشعبي في مدينة بزينة بمحافظة ريف دمشق، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل 20 شخصاً، بينهم طفلان، وإصابة نحو 50 آخرين بجراح.



الخميس 24/ كانون الأول/ 2015 قصف طيران النظام الحربي 4 صواريخ على مدينة حمورية بمحافظة ريف دمشق، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل 22 شخصاً، بينهم 9 أطفال وسيدتان.

الخميس 24/ كانون الأول/ 2015 قصف طيران النظام الحربي بالصواريخ مدينة عربين بمحافظة ريف دمشق، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل 8 أشخاص، بينهم 3 أطفال وسيدة وإصابة نحو 20 آخرين بجراح.

السبت 26/ كانون الأول/ 2015 قصفت راجمات صواريخ النظام صواريخ عدة على مدينة دوما بريف دمشق الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل 5 أشخاص، بينهم سيدة، وإصابة قرابة 25 آخرين بجراح.

الإثنين 28/ كانون الأول/ 2015 قصفت راجمات صواريخ النظام بالقصف صواريخ عدة على بلدة زبدین بريف دمشق الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل 6 أشخاص، بينهم طفل وإصابة قرابة 30 آخرين بجراح.

محافظة دير الزور:

السبت 12/ كانون الأول/ 2015 قصف طيران النظام الحربي أربعة صواريخ على بلدة السوسة في ريف دير الزور، والخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ما تسبب بمقتل 15 شخصاً، بينهم 7 أطفال، و7 سيدات، إضافة إلى إصابة 13 آخرين بجراح.

محافظة حمص:

الجمعة 4/ كانون الأول/ 2015 قصف طيران النظام الحربي صواريخ على حي المشجر الجنوبي في مدينة تليسة بريف محافظة حمص، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل 13 شخصاً، معظمهم من عائلة واحدة، بينهم 5 أطفال، و4 سيدات.

الأحد 27/ كانون الأول/ 2015 قصف طيران النظام الحربي صاروخين على أحد معامل الملح في منطقة الصناعة في مدينة تدمر بريف حمص والخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ما تسبب بمقتل 7 أشخاص، بينهم طفل، أثناء عملهم في المعمل.

محافظة حماة:

الأحد 27/ كانون الأول/ 2015 ألقى طيران النظام المروحي براميل متفجرة عدة على قرية طلف بريف محافظة حماة، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل 6 أشخاص، بينهم طفلان.

محافظة إدلب:

الأربعاء 9/ كانون الأول/ 2015 قصف طيران النظام الحربي بالصواريخ قرية مرعد بريف محافظة إدلب، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل 9 أشخاص وهم 5 أطفال، و4 سيدات.



الجمعة 18/ كانون الأول/ 2015 قصف طيران النظام الحربي بالصواريخ مدينة جسر الشغور بريف محافظة إدلب، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل 15 شخصاً، من عائلة واحدة، وهم 8 أطفال، و7 سيدات.

الثلاثاء 22/ كانون الأول/ 2015 قصف طيران النظام الحربي بالصواريخ قرية بداما بريف محافظة إدلب، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل 5 أشخاص من عائلة واحدة، هم سيدة حامل وأطفالها الثلاثة.

السبت 26/ كانون الأول/ 2015 قصف طيران النظام الحربي بالصواريخ محيط مدرسة حطين في بلدة جرجناز بريف محافظة إدلب، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل 9 أشخاص، بينهم 3 أطفال.

محافظة درعا:

الأربعاء 23/ كانون الأول/ 2015 ألقى طيران النظام المروحي براميل متفجرة عدة على أحد المنازل في مدينة الشيخ مسكين بريف محافظة درعا، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل 8 أشخاص معظمهم من عائلة واحدة، بينهم 4 أطفال وسيدة.

باء: القوات الروسية:

محافظة حلب:

الإثنين 7/ كانون الأول/ 2015 قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي بالصواريخ شارع المفروشات في حي الهلك بمدينة حلب، الخاضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، تزامناً مع خروج بعض التلاميذ من إحدى القاعات الصفية، ما أدى إلى مقتل 5 أشخاص دفعة واحدة، بينهم طفلان ومعلمتان.



الإثنين 7/ كانون الأول/ 2015 قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي بالصواريخ المباني السكنية المجاورة لسكة الحديد في حي السكري بمدينة حلب، الخاضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل 5 أشخاص، بينهم 3 أطفال وسيدة، وإصابة قرابة 10 آخرين بجراح.

الإثنين 7/ كانون الأول/ 2015 قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي بالصواريخ مدينة كفر حمرة بريف محافظة حلب، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل 7 أشخاص، بينهم سيدة.

الثلاثاء 8/ كانون الأول/ 2015 قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي بالصواريخ الأبنية السكنية في مدينة كفر حمرة في ريف محافظة حلب الشمالي، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل 13 شخصاً، بينهم 4 أطفال، و4 سيدات، وإصابة ما لا يقل عن 10 آخرين بجراح.

ظهر السبت 12/ كانون الأول/ 2015، شنّ طيران حربي يزعم أنه روسي عدة غارات بالصواريخ على مدينة منبج بريف حلب الشرقي والخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، تسببت إحدى هذه الغارات قرب الحديقة العامة بمقتل 5 أشخاص، بينهم طفلان وسيدات وإصابة ما لا يقل عن 15 آخرين بجراح.

صباح السبت 12/ كانون الأول/ 2015 قصف طيران حربي يزعم أنه روسي صاروخين على الأبنية السكنية في الحي الجنوبي بالقرب من الثانوية الصناعية في مدينة الأتارب بريف حلب، والخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما تسبب بمقتل 13 شخصاً، بينهم طفلان وسيدات.

ظهر الأحد 13/ كانون الأول/ 2015 قصف طائرات حربية يزعم أنها روسية بالصواريخ سوق مدينة مسكنة بريف حلب الشرقي الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى مقتل 15 شخصاً، بينهم 6 أطفال وسيدات، وإصابة قرابة 30 آخرين بجراح.

عصر الإثنين 14/ كانون الأول/ 2015، قصف طائرات حربية يزعم أنها روسية بالصواريخ منزلاً في بلدة كفر حمرة بريف حلب الشمالي والخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل 6 أشخاص، بينهم طفلان وسيدة، وإصابة ما لا يقل عن 10 آخرين بجراح.



الثلاثاء 15/ كانون الأول/ 2015 قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي بالصواريخ سوقاً شعبياً في مدينة مسكنة بريف محافظة حلب الشرقي، الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى مقتل 25 شخصاً، بينهم طفل و5 سيدات، وإصابة قرابة 40 آخرين بجراح.

الخميس 17/ كانون الأول/ 2015 شقّ طيران حربي يُزعم أنه روسي غارة بالصواريخ على أحد المنازل في طريق القسطل بالقرب من مدرسة غزال برهو الخضر بمدينة اعزاز بريف محافظة حلب، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل 7 أشخاص من عائلة واحدة، بينهم طفلان و4 سيدات، وإصابة 5 آخرين بجراح.

الجمعة 18/ كانون الأول/ 2015 قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي بالصواريخ المباني السكنية بالقرب من المخفر القديم في مدينة حريتان بريف محافظة حلب الشمالي، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل 6 أشخاص، وإصابة قرابة 5 آخرين بجروح.

الخميس 24/ كانون الأول/ 2015، قصف طيران حربي يزعم أنه روسي بالقنابل العنقودية قافلة سيارات شحن في ريف حلب الشمالي، على الطريق العام المؤدية إلى بلدة حربل الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش من بلدة إحرض بريف حلب الشمالي والخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل 5 أشخاص، بينهم طفلان، وإصابة قرابة 11 آخرين بجراح.

صباح الجمعة 25/ كانون الأول/ 2015 قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي بالصواريخ منزلاً في منطقة سيجراز في مدينة اعزاز بريف محافظة حلب الشمالي، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل 6 أشخاص من عائلة واحدة، بينهم طفلان، و3 سيدات، ودمار المنزل بشكل شبه كامل.

الإثنين 28/ كانون الأول/ 2015 قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي بصاروخ المنازل السكنية في الحي الشمالي في مدينة تل رفعت بريف محافظة حلب الشمالي، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل 5 أشخاص، بينهم 3 أطفال وسيدة، إضافة إلى دمار أحد المنازل بشكل شبه كامل.

مساء الإثنين 28/ كانون الأول/ 2015 قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي للمرة الثانية خلال هذا اليوم بصاروخ الأحياء الشمالية من مدينة تل رفعت بريف محافظة حلب الشمالي، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل 11 شخصاً، بينهم 3 أطفال وسيدة.

محافظة الرقة:

الخميس 17/ كانون الأول/ 2015 قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي ثلاث صواريخ على مدينة الرقة، الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى مقتل 6 أشخاص، بينهم سيدتان.

الخميس 17/ كانون الأول/ 2015 قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي أربع صواريخ على فوج الإطفاء في مدينة الرقة، الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى مقتل 6 من عناصر فوج الإطفاء.





محافظة إدلب:

الأحد 20/ كانون الأول/ 2015 قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي صواريخ عدة على مدينة إدلب، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل 44 شخصاً، بينهم طفلة و 3 سيدات.

محافظة دير الزور:

الثلاثاء 22/ كانون الأول/ 2015 قصف طيران حربي يزعم أنه روسي بالصواريخ حي الحميدية في مدينة دير الزور، الخاضع لسيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى مقتل 13 شخصاً، بينهم طفلان و 5 سيدات.

تاء: التنظيمات الإسلامية المتشددة:

- تنظيم داعش:

محافظة دير الزور:

الخميس 3/ كانون الأول/ 2015 نشر المكتب الإعلامي التابع لتنظيم داعش في دير الزور فيديو يصور قتل مجموعة من الأطفال ل 6 أشخاص (5 أشخاص تم قتلهم رمياً بالرصاص وشخص تم ذبحه بأداة حادة) في قلعة الرحبة بمدينة الميادين بريف دي الزور الشرقي الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، على خلفية اتهامهم بتهم مختلفة بحسب تنظيم داعش.

السبت 5/ كانون الأول/ 2015 قصفت مدفعية تنظيم داعش قذائف هاون عدة على مبنى المحاسبة التابع لمديرية التربية في حي الجورة بمدينة دير الزور، الخاضع لسيطرة القوات الحكومية، ما أدى إلى مقتل 5 أشخاص دفعة واحدة، بينهم طفلان وسيدتان، إضافة إلى إصابة 7 أشخاص بجروح خطيرة.

الثلاثاء 22/ كانون الأول/ 2015 قصفت مدفعية تنظيم داعش بقذائف الهاون مدرسة تشرين للبنات في حي هرايش بمدينة دير الزور، الخاضع لسيطرة القوات الحكومية، ما أدى إلى مقتل 11 طالبة من المرحلة الإعدادية، وإصابة ما لا يقل عن 10 آخرين بجروح طفيفة.

محافظة الحسكة:

الخميس 10/ كانون الأول/ 2015 قام تنظيم داعش بتفجير ثلاث شاحنات مفخخة في بلدة تل تمر في ريف الحسكة والخاضعة لسيطرة قوات الإدارة الذاتية الكردية، ما أدى إلى مقتل 26 مدنياً، بينهم طفل و 4 سيدات، إضافة إلى إصابة قرابة 90 آخرين بجراح.

الأربعاء 30/ كانون الأول/ 2015 قام 4 انتحاريين من تنظيم داعش بتفجير أنفسهم بأحزمة ناسفة كانوا يرتدونها، في كل من مطعم ميامي ومطعم كبرائيل في الحي الوسطى بمدينة القامشلي في محافظة الحسكة الخاضعة لسيطرة قوات الإدارة الذاتية الكردية والقوات الحكومية، ما أدى إلى مقتل 18 شخصاً، وإصابة قرابة 50 آخرين بجروح مختلفة.



محافظة حمص:

السبت 12/ كانون الأول/ 2015 قام تنظيم داعش بتفجير سيارة مفخخة في إحدى الساحات العامة بالقرب من المشفى الأهلي في حي الزهراء بمدينة حمص، والخاضع لسيطرة القوات الحكومية، ما تسبب بمقتل 16 شخصاً، بينهم طفلة و4 سيدات، وإصابة قرابة 130 بجراح.

الاثنين 28/ كانون الأول/ 2015 أقدم أحد عناصر تنظيم داعش يقود سيارة مفخخة تابعة للهلال الأحمر السوري، في حي الزهراء بمدينة حمص والخاضع لسيطرة القوات الحكومية على تفجير نفسه بواسطة حزام ناسف كان يرتديه، وعقب تجمهر المدنيين بدقائق انفجرت السيارة المفخخة التي كان يقودها، أسفر الانفجار الأول عن مقتل الانتحاري واحتراق سيارة مدنية، في حين تسبب انفجار السيارة المفخخة بمقتل 27 شخصاً، بينهم طفل وسيدتان، إضافة إلى جرح قرابة 40 شخصاً آخرين.

ثاء: قوات الإدارة الذاتية الكردية:

محافظة حلب:

الأحد 29/ تشرين الثاني/ 2015، اقتحمت قوات الإدارة الذاتية الكردية المدعومة بفصيل جيش الثوار بلدة ميرمين بريف حلب الشمالي، واعتقلت عدداً من أهلها بينهم نساء وأطفال بتهمة الانتماء إلى جبهة النصرة وتنظيم داعش، وقتلت 12 شخصاً، بينهم 5 أطفال وسيدة رماً بالرصاص في ساحة كفر جنة الخاضعة لسيطرة قوات الإدارة الذاتية الكردية بريف حلب الشمالي، تحققتنا يوم الأربعاء 2/ كانون الأول/ 2015 من الحادثة من خلال التواصل مع بعض الأهالي في المنطقة المستهدفة.

جيم: قوات التحالف الدولي:

محافظة الحسكة:

الاثنين 7/ كانون الأول/ 2015 قصف طيران التحالف الدولي بالصواريخ قرية عين الخان الواقعة على بعد 17 كيلومتر جنوب بلدة الهول بريف محافظة الحسكة الشرقي، والخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى مقتل 40 شخصاً، بينهم 20 طفلاً، و9 سيدات، إضافة إلى إصابة قرابة 30 آخرين بجراح.

حاء: قوات لم تتمكن من تحديدها:

محافظة ريف دمشق:

الاثنين 8/ كانون الأول/ 2015 انفجر لغم أرضي على أطراف بلدة مضايا بمحافظة ريف دمشق، أثناء محاولة الأهالي النزوح من البلدة، ما أدى إلى مقتل 5 أشخاص بينهم سيدة، لم تتمكن من تحديد الجهة التي قامت بزراعة اللغم حتى لحظة إعداد التقرير.

محافظة درعا:

الثلاثاء 15/ كانون الأول/ 2015 قام عناصر مسلحون مجهولون بإطلاق الرصاص على سيارة خاصة للشيخ أسامة البيتيم رئيس محكمة دار العدل بحوران على الطريق الواصل بين مدينة درعا وبلدة تل شهاب بمحافظة درعا الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتله مع 4 أشخاص كانوا برفقته، لم تتمكن من تحديد الجهة التي قامت بإطلاق الرصاص حتى لحظة إعداد التقرير.





ثالثاً: الاستنتاجات:

القوات الحكومية والقوات الروسية:

1. تؤكد الشبكة السورية لحقوق الإنسان على أن حالات القصف كانت متعمدة أو عشوائية، وموجهة ضد أفراد مدنيين عزل، وبالتالي فإن القوات الحكومية والقوات الروسية قامت بانتهاك أحكام القانون الدولي لحقوق الإنسان الذي يحمي الحق في الحياة. إضافة إلى أنها ارتكبت في ظل نزاع مسلح غير دولي، فهي ترقى إلى جريمة حرب وقد توفرت فيها الأركان كافة.
 2. أيضاً ترى الشبكة السورية لحقوق الإنسان أن ما حدث في تلك المجازر، والمتمثل في جريمة القتل يؤدي إلى جريمة ضد الإنسانية.
 3. إن تلك الهجمات، لا سيما عمليات القصف، قد تسببت بصورة عرضية في حدوث خسائر طالت أرواح المدنيين أو إلحاق إصابات بهم أو إلحاق الضرر بالأعيان المدنية. وهناك مؤشرات قوية تحمل على الاعتقاد بأن الضرر كان مفرطاً جداً إذا ما قورن بالفائدة العسكرية المرجوة، وفي جميع الحالات المذكورة لم نتأكد من وجود هدف عسكري قبل أو أثناء الهجوم.
 4. إن حجم المجازر، وطبيعة المجازر المتكررة، ومستوى القوة المفرطة المستخدمة فيها، والطابع العشوائي للقصف والطبيعة المنسقة للهجمات، لا يمكن أن يكون ذلك إلا بتوجيهات عليا وهي سياسة دولة.
- بقية القوات:

ارتكبت قوات التحالف الدولي وقوات الإدارة الذاتية الكردية وفضائل المعارضة المسلحة مجازر وفقاً لما ورد في التقرير وهي ترقى إلى جرائم حرب، ونرى أنها لم تصل إلى مستوى الجرائم ضد الإنسانية على غرار القوات الحكومية والقوات الموالية لها، التي ترتكب المجازر بشكل منهجي وواسع النطاق.

التوصيات:

إلى الأمم المتحدة ومجلس الأمن:

1. إحالة الوضع في سورية إلى المحكمة الجنائية الدولية، والتوقف عن تعطيل القرارات التي يُفترض بالمجلس اتخاذها بشأن الحكومة السورية؛ لأن ذلك يرسل رسالة خاطئة إلى جميع الدكتاتوريات حول العالم ويعزز من ثقافة الجريمة.
2. فرض عقوبات عاجلة على جميع المتورطين في الانتهاكات الواسعة لحقوق الإنسان.
3. إلزام الحكومة السورية بإدخال جميع المنظمات الإغاثية والحقوقية، ولجنة التحقيق الدولية، والصحفيين وعدم التضييق عليهم.
4. ضمان عدم توريد جميع أنواع الأسلحة إلى الحكومة السورية؛ لأنها تستخدم في هجمات واسعة ضد المدنيين.
5. يتوجب على مجلس الأمن تحمل مسؤولياته في حفظ الأمن والسلم الأهليين في سورية؛ لأن الانتهاكات التي قامت بها الحكومة السورية تشكل تهديداً صارخاً للأمن والسلم الدوليين.
6. إدراج الميليشيات التي تحارب إلى جانب الحكومة السورية، والتي ارتكبت مذابح واسعة، كحزب الله والألوية الشيعية الأخرى، وجيش الدفاع الوطني، والشبيحة على قائمة الإرهاب الدولية.
7. تطبيق مبدأ «حماية المدنيين» الذي أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة على الحالة السورية عام 2005، ونؤكد على أن هذا المبدأ إن لم يطبق في سورية فأين سيُطبق؟...
8. التوقف عن اعتبار الحكومة السورية طرفاً رسمياً «بعد أن ارتكبت جرائم ضد الإنسانية» فيما يتعلق بالجانب الإغاثي، والتوقف عن إمدادها بالقسم الأكبر من المساعدات المالية والمعنوية، والتي غالباً لا تصل إلى مستحقيها بل للموالين للحكومة السورية.

شكر وعزاء

كل الشكر والتقدير للأهالي وذوي الضحايا وشهود العيان ونشطاء المجتمع المحلي، الذين ساهمت شهاداتهم بشكل فعال في هذا التقرير، خالص العزاء لأسر الضحايا وأصدقائهم.

